

شرح ابن عقيل

إذا جرى الخبر المشتق على من هو له استتر الضمير فيه نحو زيد قائم أي هو فلو أتيت بعد المشتق بهو ونحوه وأبرزته فقلت زيد قائم هو فقد جوز سبويه فيه وجهين أحدهما أن يكون هو تأكيداً للضمير المستتر في قائم والثاني أن يكون فاعلاً بقائم هذا إذا جرى على من هو له .

فإن جرى على غير من هو له وهو المراد بهذا البيت وجب إبراز الضمير سواء أمن اللبس أو لم يؤمن فمثال ما أمن فيه اللبس زيد هند ضاربها هو ومثال ما لم يؤمن فيه اللبس لولا الضمير زيد عمرو ضاربه هو فيجب إبراز الضمير في الموضعين عند البصريين وهذا معنى قوله وأبرزنه مطلقاً أي سواء أمن اللبس أو لم يؤمن .

وأما الكوفيون فقالوا إن أمن اللبس جاز الأمران كالمثال الأول وهو